ترابيا الكافور في عينيه وما تغير منه شيء الا عفيصته
مالت عن مكانها وقال في كتاب الاولياء كتب الي ابو عبد
الله محمد بن خلف بن صالح التميمي ان اسحق بن ابي بنانه
مكث سنين سنة يؤذن لقومه في مسجد عمرو بن سعد
يعني بالكوفة وكان يعلم الغلمان الكتاب ولا ياخذ الاجر
فمات قبل ان يحفر الخندق بثلثين سنة فلما حفر الخندق
وكان بين المقابر ذهب بعض اصحابه يستخرجه ووقع
قبره في الخندق فاستخرجوه كما دفن لم يتغير منه شيء
الا الكفن قد جف عليه ويبس والحنوط محطوط عليه
وكان خضيبا فرئي وجهه مكشوفا وقد نصل الحناء في
اطراف الشعر فمضى المسيب بن زهير الى ابي جعفر المنصور
وهو على شاطئ الفراة فاخبره فركب ابو جعفر حتى راه
فامر به فدفن بالليل ليلا يفتتن الناس وفي الترمذي
في سياق حديث صهيب المرفوع في قصة اصحاب الاخدود
ان ذلك الغلام الذي قتله الملك وامن الناس كلهم وقالوا
امنا برب الغلام وجد في زمان عمر بن الخطاب ويده على
جرحه كهيئته حين مات وقد ذكر محمد بن كعب القرظي
وزيد بن اسلم وغيرهما قصة عبد الله بن التامر وهو
راس اصحاب الاخدود وقصته شبيهة بقصة الغلام

المخرجة

المخرجة في الترمذي وانه وجد في زمان عمر بن حجر ان ويده
على جرحه وان جرحه يدمى وكذا ذكره ابن اسحاق عن
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم وذكر ابن ابي الدنيا
في كتاب القبور قصة دانيال لما وجده ابو موسى بالمسوس
واخبارا كثيرة من اخبار المتقدمين في هذا المعنى وذكر
ابو الفرج بن الجوزي ان الشريف ابا جعفر بن ابي موسى
لما دفن الى جانب قبر الامام احمد بعد موت احمد بمائتي سنة
رؤي كفن الامام احمد وهو يتقعقع قال ولما كشف قبر
البرمكي فاحت بيغداد ريح طيبة حتى ملات المدينة
قال وحدثنا محمد بن ابي منصور بن يوسف حدثني ابي
قال كنت في جملة من كشف ابن شمعون لما نقل من بلنه
الى مقبرة الامام احمد بعد اربعين سنة وكفنه يتقعقع

فصل وقد يكرم الله بعض عباده الصالحين بان يشع
في خبراته فينتفعون بمجاورته في قبره روى ابن ابي الدنيا
عن محمد بن موسى الصايغ عن عبد الله بن نافع المدني قال
مات رجل من اهل المدينة فدفن بها فراه رجل كانه
من اهل النار فاغتم لذلك ثم انه بعد سابعة او ثامنة
اراه كانه من اهل الجنة قال الم تكن قلت انك من اهل
النار قال قد كان ذلك الا انه دفن معنا رجل ممن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)